

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان مشترك موجه إلى

مجلس شوري "الدولة الإسلامية في العراق والشام"

و أميرها الشيخ أبي بكر البغدادي وفقهم الله

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه :

يقول الله تعالى {فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم

حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً} النساء ٦٥

بعد أن تمت السيطرة على حقن الغاز ( كونيكو ) في منطقة خشم وانتزاعه من أيدي اللصوص وتجار الدم حصلت بعض الإشكالات مع الإخوة في " الدولة الإسلامية في العراق والشام " 'علماً بأن الحقن لم يكن أصلاً تحت يد أي فصيل أو تشكيل من الفصائل أو التشكيلات المقاتلة في محافظة دير الزور- بما فيهم الدولة الإسلامية - ' وإنما كان تحت أيدي اللصوص والحرامية. إننا نحذر من الانجرار وراء أي صدام قد يجر الساحة الشامية إلى ما لا يحمد عقباه ، كما أنه يهدد بانقطاع الكهرباء عن المنطقة بأسرها .

ولقد حاولت كثير من الأطراف السعي إلى إيجاد حل للإشكال لكن دون جدوى . وعليه فإننا ننشد الإخوة في مجلس شوري "الدولة الإسلامية في العراق والشام" وننشد الشيخ أبا بكر البغدادي ونأمل منهم إرسال مندوب عنهم والنزول إلى حكم الشرع وفض النزاع وفق

حكم الكتاب والسنة ' امتثالاً لقوله تعالى { إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم

بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون} البور ٥١

إن النزول إلى حكم الشرع هو الحل الأسلم والأحكم لهذه الأزمة وبهذا تحقن الدماء وتحمي الثغور ويوحد الصف ، وإلا فإن الأمر يلذر بسوء .

وإننا نظن أن الإخوة في الدولة الإسلامية هم أهل لذلك وهذا هو الظن بهم ، ونأمل منهم الإسراع في ذلك لواء الفتنة وقطع الطريق على المفرضين فإن الأمر لا يحتمل التأخير .

الموقعون على هذا البيان :

- الهيئة الشرعية المركزية في المنطقة الشرقية

- جبهة النصرة

- حركة أحرار الشام الإسلامية

- جيش الإسلام

